21/08/2026

عيد تجلي ربنا ومخلصنا يسوع المسيح على جبل طابور



إحتفلت البطريركية الأورشليمية يوم الأربعاء الموافق 19 آب 2026 (6 آب شرقي) بعيد تجلي ربنا ومخلصنا يسوع المسيح على جبل طابور.

وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبِّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلاَثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلإِيلِيَّا وَاحِدَةٌ». وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: «هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا». متى الإصحاح 17 عدد 1-5.

السيد المسيح بتجليه أظهر لتلاميذه مجد قيامته, وتذكيرا من خلال تجليه الإلهي, بإمكانية استعادة النعمة الإلهية وجمال الطبيعة البشرية الأصيل, فضلاً عن تمهيدٍ لقيامته وقيامة الجنس البشري بأكمله.

إحتُفل بهذا العيد السيّدي في دير جبل طابور حيث ترأس سيادة متروبوليت بتوليمائيس عكا كيريوس مكاريوس ترأس خدمة صلاة الغروب, ثم خدمة القداس الإلهي المسائية من على المنصة الكبيرة حيث المائدة المقدسة في ساحة الدير ترأسها صاحب الغبطة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركه سيادة رئيس أساقفة قسطنطينية كيريوس أريستارخوس, سيادة متروبوليت

بتوليمائيس عكا كيريوس مكاريوس, آباء أخوية القبر المقدس, آباء الرعايا من منطقة الجليل ومن كنائس أورشليم أخرى، المتقدم في الشمامسة الأب مارك وس، والشمامس المتوحد الأب بورفوريوس. شارك في الترتيل جوقة الترتيل البيزنطية من مطرانية بتوليمائيس عكا, بحضور سفيرة اليونان السيدة مايا سوليمو وطاقم السفارة, ممثلي سفارات الدول الأرثوذكسية, ومصلين من البلدة وخارجها الذين سمحت لهم سلطات الشرطة الإسرائيلية بالصعود إلى الدير.

صباح يوم العيد ترأس سيادة متروبوليت الناصرة كيريوس كيرياكوس خدمة القداس الإلهي في كنيسة التجلي بمشاركة المصلين من بلدان وقرى الجليل.

كما وتم الإحتفال بالعيد في دير الجثسمانية المقدس في مزار قبر والدة الإله حيث ترأس الخدمة سيادة متروبوليت كابيتوليا كيريوس إيسيخيوس وسيادة رئيس أساقفة اللد كيريوس ذيمتريوس, أيضاً في كنيسة التجلي في رام الله حيث ترأس الخدمة سيادة رئيس أساقفة بيلا كيريوس فيلوميثوس.

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد تجلي ربنا و مخلصنا يسوع المسيح على جبل طابور

تعريب: قدس الأب الإيكونوموس يوسف الهودلي

"وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعَدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ" (مت 17: 1-2).

أيُّها الإخوة الأحباء في المسيح،

أيُّها المسيحيُّون الأتقياء،

إنّ عِيدَ التجلي، جَبَلِ العالي، الذي في هذا الجَبَلِ المقدس، حيثُ تغيَّرَ يسوع أمامَ الرُّسُلِ بطرسَ ويعقوبَ ويوحنا، وأضاءَ وجهُهُ كالشمسِ، وصارَتْ ثيابُهُ بيضاءَ كالنورِ، وتراءى لهم موسى وإيليا أيضاً.

وفيما يسوع يُصلّي تراءت هيئته متغيّرة، ولباسُهُ مبيضّاً لامعاً» (لوقا 9: 29)؛ "وإذا بشيخين هما موسى وإيليا تراءيا معه، وكانا يتكلمان عن خروجه الذي كان عتيداً أن يكمله في أورشليم" (لوقا 9: 31). وكان بطرس والذين معه قد استولى عليهم النعاس، فلما استيقظوا رأوا مجده والرجلين الواقفين معه. وفيما هما مفارقان له قال بطرس ليسوع: "يا معلم، جيد أن نكون ههنا، فلنصنع ثلاث مظال، لك واحدة ولموسى واحدة ولإيليا واحدة" (لوقا 9: 33)، غير عالم ما يقول. وفيما هو يتكلم إذا سحابة قد ظللتهم، فخافوا عند دخولهم السحابة. وصار صوت من السحابة قائلاً: "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت، له اسمعوا" (لوقا 9: 35). وعند سماع التلاميذ الصوت خروا على وجوههم وخافوا خوفاً عظيماً. ولما ارتفع الصوت وجد يسوع وحده. وهم سكتوا وما أخبروا أحداً في تلك الأيام بشيء مما رأوا.

ٱيلِيإ َناكَ»وَ (22 :33 جُورُخ) «ةَزْخِّلصلا ِةَزْقَن يف ىَسوُم َناكَ» :ُّيملِيَشَرولأا ُّسلا ريكي
َعَم ِنْيَضْرِاحا ُحيلِيإو ىَسوُم] [ٱيلِيإ ْنِذِإو ،(19 :13 كُولُم 3) «ةَزْخِّلصلا ِةَزْقَن يف اًضْيَأ ِكلِذ آذَاكَ
ْنَأ اًدِيدَش َناكَ يذِلا ِّدلا ِجوُرُخ ْنَع ِمِّلَسُملا ِنْيِمَأتلِل يقولا ِنَمز يف َناكَ ،ٌرُوبُاث ِهِذ ِنَمز يف
ِحوُضُوبَرْهَظ ىَلَع ًاجَبَل ِّيلَجلا ِّيِّبَنلا ِنَع ِهِئيِجَم ِدْعَب ْنِم ِهِتَّمُأ ىَلَع ٌبِجاَو َناكَ ،ٌرُوبُاث

ِمِّلَسُملِل ِنيِّبَنلا ِنَع ِهِئيِجَم ِدْعَب ْنِم ِهِتَّمُأ ىَلَع ٌبِجاَو َناكَ ،ٌرُوبُاث
ِضَمغلا ِنيِّثلا ِنيِّنلا ِنَع ِهِئيِجَم ِدْعَب ْنِم ِهِتَّمُأ ىَلَع ٌبِجاَو َناكَ ،ٌرُوبُاث
ِةَّيِّلَجلا ِةَّيِّبَنلا ِةَلِزنَملا ِهِذِبَ

وَيَةَتْفِ ُالْمُرَنِّمُ ُقاَئِلا أَيْضاً: أَنه ُمِن ْخِلاَلِ ْدِلْجَمْلِ ُورُونِ“ ، أَظْهَرَ/أَوْضَحَ
ي ُفِ بَ ُعْرَيِ ةَوِجْ ن َمِ ْن ُهَ ّنَأ ُكاَن ْدُ ي َنَ ال ي ّدِلْ ا ِلْمَجْ ا ِلْمَ ُ ا ِلْمَسِي ُبَ ءَاجَ َمِلاَ ا ِلْعُنْصُرِ ا ِلْمَلَهِ ّيِ ا ِظِهْاَرَ ا ِكاَمِلاَ ؛ أِلَنّ ُهَ ُ ا ِلْمَسِي ُحَ

ْلَ ب ِ، إِقْنَاعِهِمْ ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى يُشْفِقُ عَلَيْهِمْ لِئَلاَّ يَفْقِدُوا الْحَيَاةَ فِي حَالِ الْمُعَانَدَةِ، بَلْ
عَلَى قَدْرِ مَا كَانَتْ تَسْتَطِيعُ أَعْيُنُهُمُ الْجَسَدِيَّةُ أَنْ تَرَى.

وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى، أَيْ لِلإِنْسَانِ، لَقَدْ أَظْهَرَ الْمَسِيحُ لِخَلِيقَتِهِ، أَيًّا كَانَتِ الْمَجْمُوعَةُ الإِخْوَانِيَّةُ
الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا الْمُخَاطَبُ، فِي صُورَةٍ بَلْ كَمَا هُوَ فِي الْوَجْهِ، فَالإِنْسَانُ يَقُولُ: وَلَيْسَ كَمَا هو في صورة إنسان.
الْقِدِّيسُ أُوغُسْطِينُوسُ الدِّمَشْقِيُّ: إِنَّ الْمَجْدَ لَمْ يَأْتِ إِلَى الْجَسَدِ مِنَ الْخَارِجِ بَلْ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ
أُلُوهِيَّةِ الْكَلِمَةِ الْمُتَّحِدَةِ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ الأُقْنُومِ عَلَى نَحْوٍ يَتَعَذَّرُ وَصْفُهُ.

أَمَّا نَحْنُ، أَيًّا كَانَتِ الإِخْوَةُ الأَحِبَّةُ، فَقَدْ أُتِيحَ لَنَا فِي سِرِّ الْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ أَنْ نَتَأَمَّلَ مَجْدَ
الْمَسِيحِ الإِلَهِيَّ عَلَى الْجَبَلِ، فَلْنَهْتِفْ هَذَا، لَكِنْ بِأَيِّ صَوْتٍ؟ بِصَوْتِ الْمُرَنِّمِ الْقَائِلِ: “لَمَّا تَجَلَّى
أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإِلَهُ عَلَى الْجَبَلِ أَظْهَرَ تَلاَمِيذَهُ، بِقَدْرِ مَا اسْتَطَاعُوا. فَأَشْرِقْ لَنَا نَحْنُ الْخَطَأَةَ نُورَكَ
الأَزَلِيَّ، يَا مَانِحَ النُّورِ الْمَجْدُ لَكَ”

لسنين عَدِيدَةٍ مَضَتْ بَارَكَةٍ آمين!

مكتب السكرتارية العامة





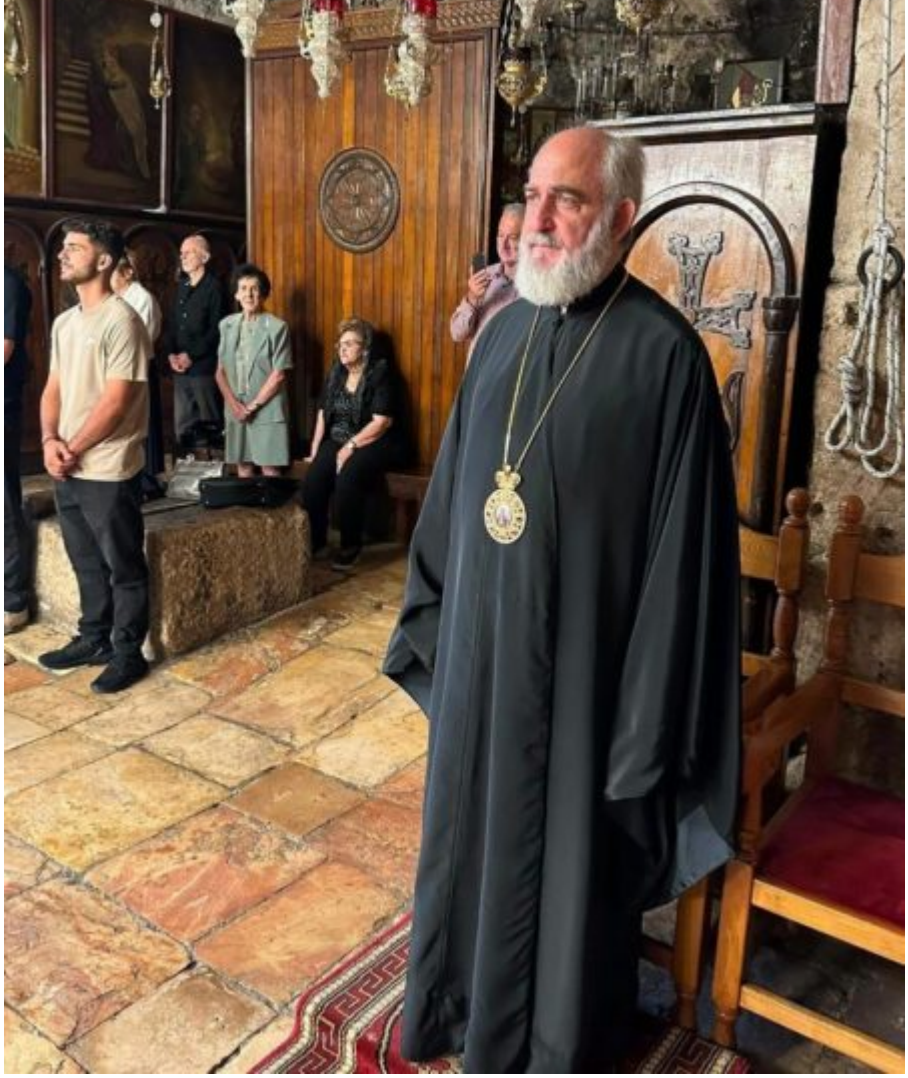


















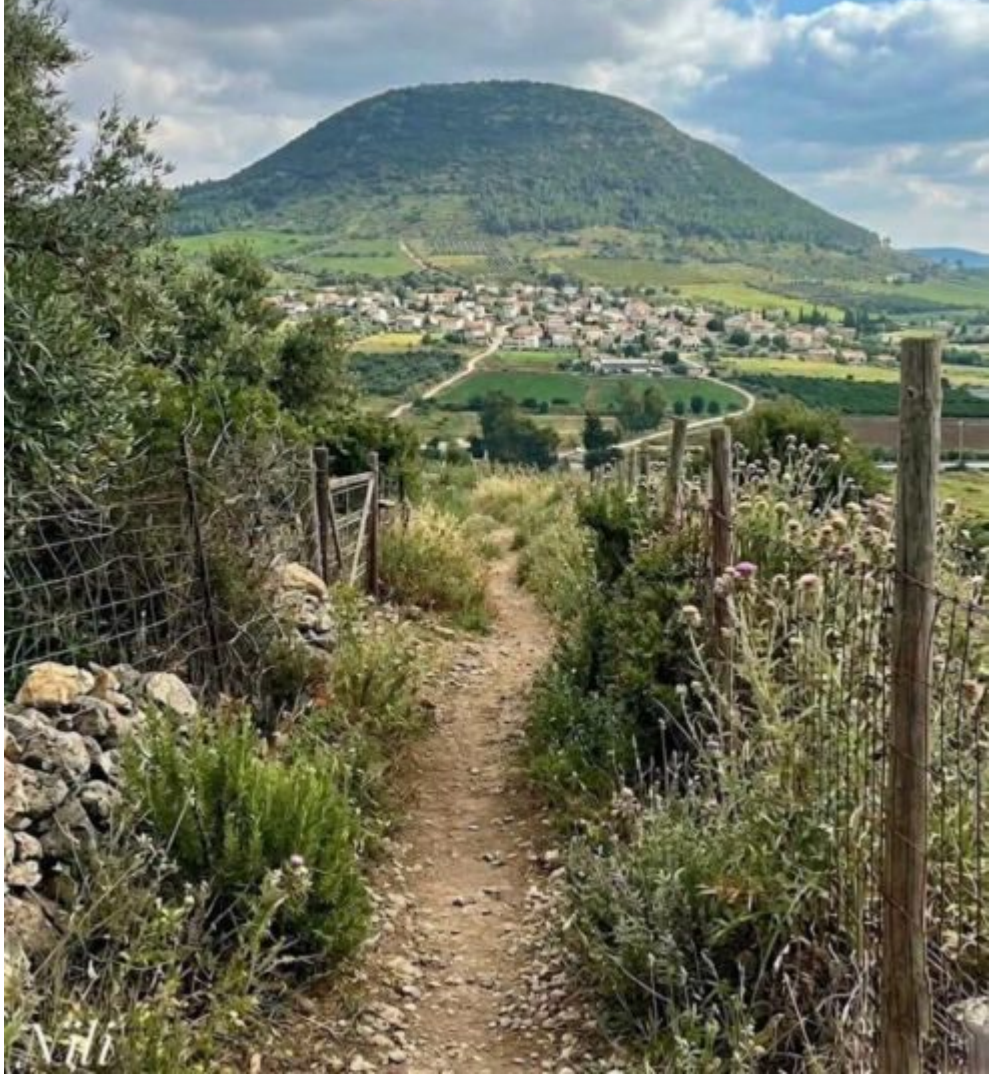


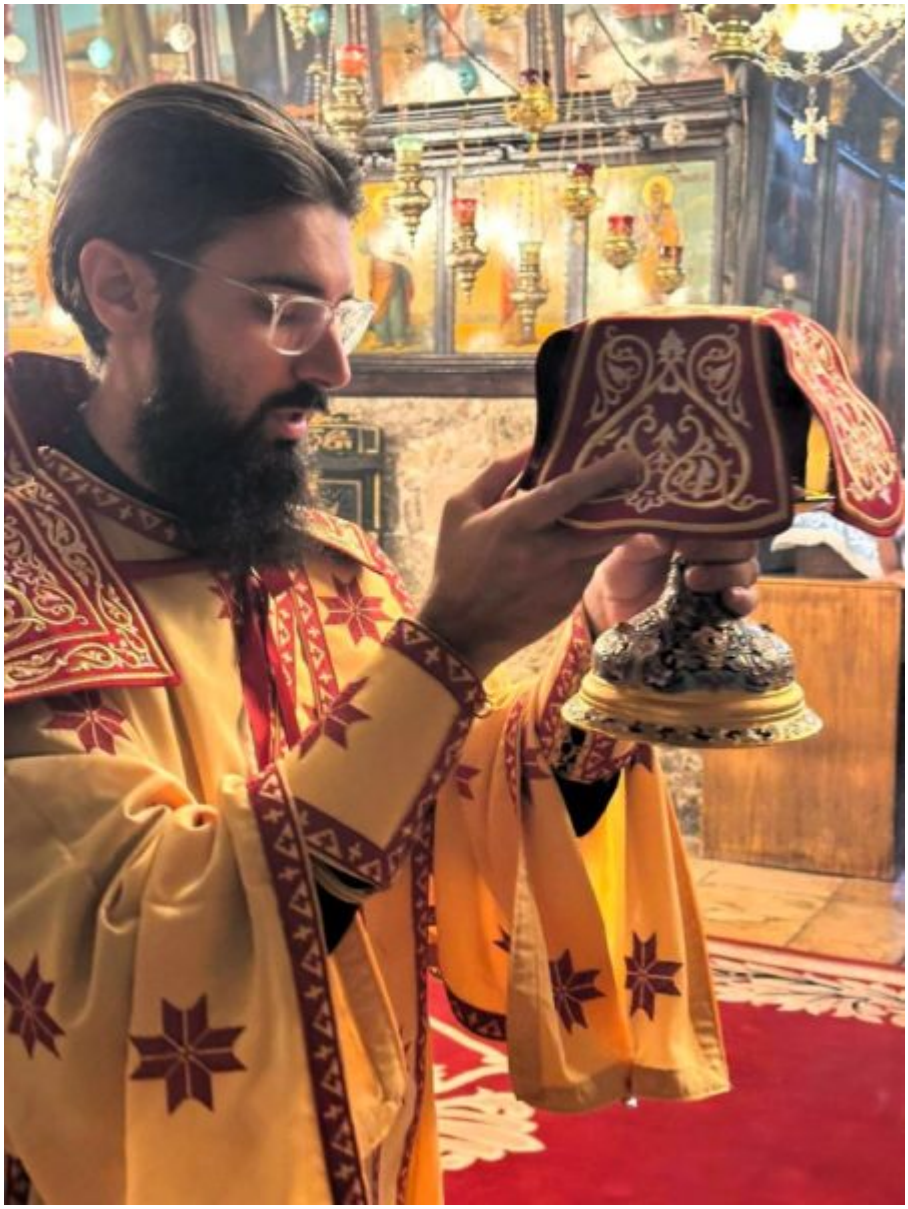












ar.jerusalem-patriarchate.info